مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
Eissn :2600-643x Issn : 2353-0529
المجلد 10/ العـدد: 3 (2022)، ص: 6-20

الأسس المنهجية لتوظيف الدراسات السابقة في البحث الاجتماعي

ماقري مليكة [1]

[1]جامعة الجزائر02 (الجزائر)، magri.malika@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/09/17 تاريخ القبول: 2022/09/17 تاريخ النشر: 2022/09/23

ملخص:

تعد الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء الذي يحتويها البحث العلمي، إذ لا يمكن للبحث العلمي أن يكون بحثًا علميًا صحيحًا متكاملًا إن لم يحتوِ على جزء الدراسات السابقة. لذا يمكن القول، بأن تلخيص الدراسة الدراسات السابقة من أكثر الأمور التي تشكل اهتمام كثير من الباحثين والطلاب؛ ويعود هذا إلى مدى أهمية جزء الدراسات السابقة كمكون رئيسي هام من مكونات البحث إن كتابة بحث جيد يضفي على الدراسات السابقة النتائج التي وصل بها الباحث العلمي عند الانتهاء من كتابة بحث يتناول موضوع معين.

كلمات مفتاحية: البحث العلمي، ، منهجية البحث، الدراسات السابقة.

Abstract:

Previous studies are one of the most important parts of the scientific research, as the scientific research cannot be a valid and integrated scientific research if it does not contain the previous studies part. Therefore, it can be said that the study's summary of previous studies is one of the most important matters of interest to many researchers and students; This is due to the extent of the importance of the previous studies part as a major component of the research. Writing a good research gives the previous studies the results that the scientific researcher reached upon completing a research that deals with a specific topic.

Keywords: Scientific research, research methodology, previous studies.

***المؤلف المرسل:** ماقري مليكة

1. مقدمة

يعتبر الإطار النظري للبحث أحد أهم الأجزاء الرئيسية للبحث العلمي، وهو أحد الأجزاء التي لا يمكن التخلي عنها، فهو أساس للبحث العلمي.

ومن خلال الإطار النظري يقوم الباحث بعرض مشكلة بحثه العلمي بشكل كامل، كما يقوم بعرض الفكرة التي يدور حولها بحثه العلمي.

وللإطار النظري جزء ثاني ملحق به، ويعد مكملا له ولا يمكن أن يكون الإطار النظري كاملا بدونه وهذا الجزء هو الدراسات السابقة.

وعلى الرغم من الإطار النظري والدراسات السابقة يكملان بعضهما البعض، إلا أن هناك مجموعة من الفروقات بينهما، والتي يجب على الباحث أن يكون عالما بها، وذلك لكي لا يقع في الخطأ.

ونظرا للأهمية الكبيرة للإطار النظري وللدراسات السابقة سوف نقوم في رحاب هذا المقال بالحديث عن الإطار النظري، والدراسات السابقة، وعن الفرق ما بين الإطار النظري والدراسات السابقة.

2. المقصود بالدراسات السابقة :

تعرف الدراسات السابقة بأنها مجموعة الأبحاث والدراسات التي يعود الباحث من أجل إغناء البحث الذي يقوم به، ومن خلالها يتكون لدى الباحث فكرة عن موضوع البحث الذي يقوم به، وبالتالي يتعرف عليه بشكل أكبر.

وتلعب الدراسات السابقة في إغناء البحث العلمي فمن خلالها يتم ضخ العديد من المعلومات المتعلقة والمرتبطة بالبحث العلمي.

ويجب أن يحرص الباحث على أن يعود للدراسات السابقة التي ترتبط بالموضوع بشكل مباشر، كما يجب أن تكون هذه الدراسات مناسبة للبحث العلمي ومن مصادر موثوقة. (عبيدات،1999،ص26) وتعد المجلات العلمية والرسائل الأكاديمية من المصادر العلمية الموثوقة والتي يمكن للطالب أن يعود إليها من أجل أن يأخذ مصادر بحثه العلمي منها.

ويجب أن يمتلك الطالب مهارة كبيرة في اختيار الدراسات السابقة، حيث يجب أن يقوم بالاطلاع على الدراسات السابقة بالشكل الكامل، ومن ثم يجب عليه أن يقوم بعرضها الأجزاء التي تتناسب مع بحثه العلمي منها.

ويجب أن يقوم الباحث بعرض هذه الأجزاء بشكل جيد وبأسلوب جميل، وبلغة جذابة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.

ومن خلال الدراسات السابقة يستطيع الباحث التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين بحثه العلمي والأبحاث الأخرى.

كما يقصد بالدراسات السابقة المجموعة البحثية السابقة التي من شأنها أن تحتوي على موضوع الباحث الذي يتناوله في البحث العلمي، فتقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها، إذ يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات؛ وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على نحوٍ مطلوب وبالتالي تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث العلمي الذي يتناوله الباحث.

إذ يعتبر جزء الدراسات السابقة جزءًا مستقلًا بذاته من أجزاء البحث العلمي، إذ تشكل الدراسات السابقة القسم الثاني من الإطار النظري الخاص بالبحث العلمي، ولا شك أن الدراسات السابقة هو جزء مرتبط بالإطار النظري ارتباطًا وثيقًا.

3. الفرق بين الإطار النظري والدراسات السابقة:

هناك مصطلحات متشابهة جدا، لا يكاد يوجد أي فرق بينها. يميل الباحثون عموما إلى اعتماد واحد من المصطلحات ثم التمسك بهذا المصطلح طوال عملهم. لذلك لن تستخدم هذه المصطلحات بالتبادل، ولن يكون لديك كلا من الإطار النظري والمفاهيمي معا داخل دراستك.

ويستند الإطار النظري في دراسة ما على نظرية أو نظريات موجودة (على سبيل المثال، نظرية الدافع). الإطار النظري يشير إلى النظريات، والأطر، والنماذج التي كانت تستعرض خلال قراءة الدراسات السابقة. وعادة ما يقوم الباحث بوضع إطار مفاهيمي يستند إلى بعض الأطر النظرية التي استعرضها. عادة، من دون الاطار النظري لدعم الإطار المفاهيمي الخاص بك، قد تتعرض لتساؤلات عدّة خلال تقديم البحث. يعتمد الإطار النظري إذن على تقديم النظريات المتاحة من خلال مراجعة الأدبيّات المتوفّرة ويمكّن الباحث من بناء قاعدة نظريّة للعمل المقترح.

"مراجعة الدراسات السابقة" يجب أن تغطي جميع المؤلفات العلمية في مجال يعرفه المؤلف. وكثيرا ما يتحقق ذلك بالرجوع إلى الاستعراضات السابقة. هذا لا يعني بالضرورة مراجعة جميع الدراسات الماضية، ولكن ينبغي أن تشمل جميع الدراسات التي تم نشرها منذ آخر استعراض شامل. قد يختلف مقدار ونوعية التحليل في المراجعة من القليل (أي مراجعة وصفية في الغالب) إلى الكثير (أي مراجعة تحليلية). ولا يتضمن الإطار النظري إلا الإشارة إلى تلك المصنفات الضرورية للتحليل (على الرغم من أن أعمال الحذف الذاتية التي قد تتعارض مع التحليل غير مقبولة في العمل العلمي). وينبغي أن يكون التحليل دقيقا. (عبد المنعم حسن ، 2003 ،ص70)

4- أهمية الدراسات السابقة :

تعمل الدراسات السابقة على زيادة وعي الباحث العلمي فيما يخص تكرار الدراسات السابقة، إذ يعي الباحث العلمي بما في مضمون الدراسات السابقة، وبالتالي يتجنب تكرارها. (فضيل ،1999،ص 104)

بالإضافة إلى ذلك، إن الدراسات السابقة لها الدور الكبير في عدم وقوع الباحثين في الأخطاء التي وقع فيها السابقون منهم.

لا ريب أن القيام بتلخيص الدراسات السابقة ليست بالمهمة السهلة، إذ يحتاج تلخيص الدراسات السابقة إلى خبرة كبيرة من الباحثين؛ وذلك لأن القيام بعملية التلخيص تعتمد على نقد للدراسات السابقة، حيث يقوم الباحث العلمي بالنقاط الإيجابية التي احتوت عليها دراسته، وكذلك النقاط السلبية.

لذا يمكن القول، بأن تلخيص الدراسات السابقة يحتاج إلى باحث خبير في مجال النقد؛ فيقوم بالنقد وملاحظة أوجه الشبه بين دراسته والدراسات السابقة، وكذلك أوجه الاختلاف بين دراسته وأوجه الاختلاف بين دراسته والدراسات السابقة.

تبرز أهمية الدراسات السابقة في تحقيق هدف رئيسي الا وهو التأكد من ان الباحث لن يبحث مشكلة تم بحثها من قبل.

وكذلك تساعد في تحديد اهمية المشكلة وتصميم البحث وربط نتائج البحث بالدراسات السابقة وفي اقتراح دراسات أخرى وفي وضع الدراسة في منظور تاريخي وتجنب التكرار والاستفادة من العمل الميداني ومقاييس وأدوات البحث وإجراءاته.

تساهم باكتشاف الفجوة المعرفية .

5- شروط توظيف الدراسات السابقة :

لا شك أن الدراسات السابقة لها دور قوي في بلورة المشكلة، وكذلك يمكن تحليل نتائج البحث العلمي بالاستعانة بنتائج الدراسات السابقة. هناك العديد من شروط كتابة الدراسات السابقة، ومن هذهِ الشروط:

اطلاع الباحث على المصادر الأولية لأخذ الدراسات السابقة منها، والابتعاد عن المصادر الثانوية.

يتأكد الباحث من اثبات صحة المعلومات المتواجدة. لكتابة الدراسات السابقة.

الابتعاد عن الدراسات السابقة الغير منشورة سواء في المجلات أو الدوريات.

الابتعاد عن الدراسات السابقة القديمة.

محاولة الاختصار والاكتفاء بكتابة الأفكار الرئيسية فقط، والابتعاد عن التوسع والأسلوب الممل في كتابة وعرض الدراسات السابقة. (الصيوفي، 2002،ص 94)

اختيار الباحث دراسات سابقة ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة والابتعاد عن الأخذ من الدراسات السابقة الغير مناسبة لمشكلة وأهدف البحث العلمي.

يجب على الباحث أن يلتزم بها مثل الموضوعية والحياد، فلو كانت بعض الدراسات السابقة لا تناسب أفكاره يجب عليه أن يعرضها.

من الأمور الهامة أن يقوم الباحث بكتابة الدراسات السابقة بالترتيب من الأحدث إلى الأقدم، ويقول أنّ هذا في حدود علم الباحث.

عرض الدراسات السابقة يجب أن يحتوي على اللقب والسنة، الأهداف بشكل مختصر، المنهج والعينة وأدوات الدراسة، وكذلك أبرز نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية والتي تفيدها بشكل جيد.

الأسس المنهجية لتوظيف الدراسات السابقة في البحث الاجتماعي

يجب على الباحث توحيد التواريخ في الدراسات السابقة من خلال استخدام إما التاريخ الهجري أو التاريخ الميلادي، وذلك حتى لا يحدث تشوش في ذهن القارئ، فليس من الصحيح أن تختلط التواريخ العربية والأجنبية داخل الدراسة.

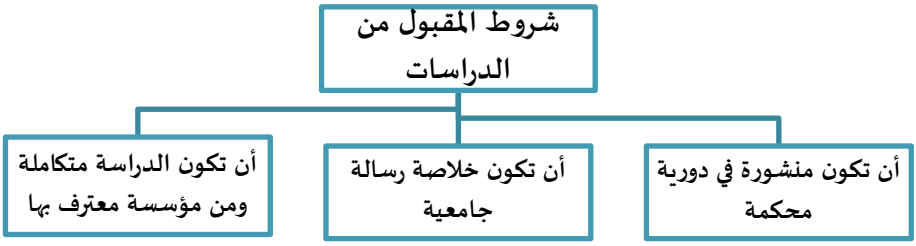

6- كيفية تصنيف الدراسات السابقة:

لتصنيف الدراسات السابقة عدة أساليب متبعة في رسالة الماجستير وهي كالتالي:

التسلسل الزمني: يقوم الباحث بترتيب الدراسات السابقة بناءً على تسلسلها الزمني وقدمها وحداثتها وتاريخ كتابتها ونشرها.

التصنيف المكاني أو الجغرافي: يقوم الباحث بترتيب الدراسات السابقة حسب المكان أو المنطقة الجغرافية التي تم إجراء الدراسة عليها، محلية ودولية وإقليمية ودولية وعربية وأجنبية، ثم يذكر الهدف من كل دراسة وتلخيصها.

التصنيف حسب العنوان: يقوم الباحث بتصنيف الدراسات السابقة وترتيبها جميع العناوين ثم يقوم بعرض الدراسة ومحتواها بجوار العنوان بشكل ملخص ومختصر، مع تعقيب الباحث على كل عنوان ودراسة.

التصنيف حسب الأهمية: يقوم الباحث بتصنيف الدراسات السابقة في رسالة الماجستير حسب أهمية الدراسة وعلاقتها ببحثه ورسالته، من الأكثر أهمية حتى الأقل ثم الأقل واستبعاد الدراسات الأقل أهمية على الإطلاق وعدم ارتباطها بموضوع الدراسة.

التصنيف المنهجي: يقوم الباحث بتصنيف الدراسات السابقة بناءً على طبيعة المنهج العلمي المتبع سواء المنهج الكيفي أو الكمي.

7- طريقة عرض الدراسات السابقة:

هناك العديد من طرق عرض الدراسات السابقة، حيث أن كل طريقة لها ميزاتها، ونتطرق هنا إلى هذه الطرق:

- **الطريقة الأولى: annotated bibliography** وهي من طرق العرض التقليدية للدراسات السابقة، حيث يقوم الباحث في هذه الطريقة بعرض الدراسات السابقة من خلال ذكر عنوان الدراسة، ثم توضيح ملخص شامل لها، وبعد ذلك

يقوم الباحث بالتعليق على هذه الدراسة، ويذكر نتائجها.ومن المآخذ على هذه الطريقة: عدم التطرق لذكر أوجه التشابه والاختلاف بين الباحثين، ولا تظهر آراء الباحثين الشخصية، وكذلك لا تعمل على تصنيف الباحثين، ولا تمد يد العون لأي باحث لكي يسد الفجوة الموجودة في البحث العلمي. (عبد العزيز ،2012،ص 100)

- **الطريقة الثانية:** الطريقة التاريخية لعرض الدراسات السابقة، وفيها يقوم الباحث بمحاولة جمع كل الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الذي يقوم به الباحث، وبعد ذلك يقوم بترتيب الدراسات السابقة بحسب تاريخ نشرها، ولكن في هذه الطريقة يلزم على الباحث القيام بكتابة الدراسات السابقة حسب مراحل تطورها.

- **الطريقة الثالثة:** عرض الدراسات السابقة بطريقة الموضوعات، ويقوم الباحث في هذه الطريقة بتحديد الموضوعات التي سيتم دراستها، ثم يبدأ بجمعها وتصنيفها، وبعد ذلك يبدأ بالدراسة.

- **الطريقة الرابعة:** هي طريقة المفاهيم العامة، وفيها يلجأ الباحث إلى استخدام كل من الخرائط المفاهيمية من أجل عرض الدراسات السابقة، وكذلك يعرض الباحث هذه المفاهيم من خلال ما يسمى بالتدرج الشجري.

- **الطريقة الخامسة:** الطريقة المتمثلة في المقارنة بين كل من الاختلافات والمتشابهات في الدراسات السابقة، حيث يقوم الباحث في هذه الطريقة بمقارنة دراسته والدراسات السابقة من أجل تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

- **الطريقة السادسة:** طريقة التصنيف بالاستناد إلى منهجية البحث لعرض الدراسات السابقة، كما ويقوم الباحث العلمي بتحديد المنهج الذي قام بإتباعه في البحث سواء أكان نوعي أم كمي.

ويتضح لنا من هذا أن الدراسات السابقة تلعب دورًا كبيرًا في البحث العلمي، حيث أنها تجعل الباحث يأخذ فكرة شاملة عن موضوع البحث العلمي، (الصيوفي،2002،ص93) وبهذا تتشكل لديه ذاكرة حول موضوع البحث العلمي الذي يقوم به، ولكن ننوه على ضرورة التزام الباحث بشروط كتابة الدراسات السابقة وبطريقة العرض، وذلك من أجل تحقيق الفائدة المرجوة منها.

8- الأخطاء الشائعة التي قد يقع الباحث فيها خلال كتابة الدراسات السابقة:

مراجعة الباحث لنوع محدد من الدراسات السابقة: وتعد هذه من أبرز الأخطاء الشائعة حيث يقوم الباحث بمراجعة رسائل الدكتوراه مثلاً، ويتجاهل باقي المصادر.

أن يعمل الباحث بشكل سريع على مراجعة الدراسات السابقة: وهذا قد يفوت فرصة اطلاع الباحث على المعلومات الكافية في الدراسات السابقة، وبالتالي قد يضيّع معلومات مهمة دون الانتباه لذلك.

قيام الباحث بتلخيص كافة الدراسات السابقة: حيث يقوم الكثير من الباحثين بتلخيص الدراسات السابقة بغض النظر إذا كانت مهمة للبحث أم لا، ويعد هذا الأمر خاطئ، ويجب على الباحث أن يقوم بتلخيص الأفكار الهامة ذات الارتباط الوثيق مع البحث العلمي.

قيام الباحث بعدم توثيق الدراسات السابقة بشكل مباشر: ويقصد بذلك فور الاقتباس من الدراسات السابقة، مما يؤدي إلى إضاعة بعض الوقت عند عودته إلى توثيقها بعد انتهائه من البحث، لذلك ينصح الباحثين أن يقوموا بتوثيق الدراسات السابقة بشكل مباشر.

عدم الربط بشكل صحيح بين البحث الحالي والدراسات السابقة: حيث يؤدي فشل الباحث في ربط بحثه بالدراسات السابقة إلى ضياع المجهود في البحث العلمي.

اعتماد الباحث في دراسته على الدراسات السابقة للآخرين: وذلك بقيام الباحث بجمع دراسته من العديد من الأبحاث الأخرى، وهنا يعتبر الباحث أنه لم يقدم أي إضافات للبحث العلمي، ولكن سيكون هذا البحث مجرد سرقة أدبية فقط.

عدم تأكد الباحث من صحة الأبحاث والدراسات السابقة: كأن يثق بعض الباحثين في الدراسات السابقة ونتائجها مما يؤدي إلى وقوعهم في العديد من الأخطاء إذا كانت تلك النتائج خاطئة، لذلك يجب على الباحث أن يتأكد من صحة نتائج الدراسات السابقة.

قيام الباحث بالعرض العشوائي للدراسات السابقة: حيث يجب على أي باحث عرض الدراسات السابقة بالشكل المرتب والمتسلسل والمنطقي، وذلك وفق الأسس العلمية لكتابة الدراسات السابقة.

أولًا: طريقة نقد الدراسات السابقة

عند القيام بالاطلاع على إحدى الدراسات السابقة، يجب التركيز على خمس من النقاط الرئيسية في تلك الدراسة كما يلي:

النقد المُتعلق بالمحتوى: وفي تلك الحالة يجب أن يُبدي الباحث وجهة نظره في كون المحتوى الخاص بالدراسات السابقة لا يتضمَّن الإطار الفني التي يجب أن يُتبع، وفي تلك الحالة تفقد الدراسة ميزة الشمولية، وتبتعد عن الموضوعية في طريقة تفنيدها.

النقد المتعلق بالمنهجية:

وهنا يجب على الباحث أن يوضح الباحث السلبيات والايجابيات في المنهج العلمي المُتَّبع في الدراسات السابقة، وليس شرطًا أن تكون الدراسة السابقة سلبية في مجملها، أو إيجابية في مُجملها، حيث إن ذلك يخضع للرأي الشخصي للباحث، والذي يُعدُّ تعبيرًا عن وجهة النظر الشخصية الخاصة به، وعليه أن

يعرض ذلك وفقًا للأدلَّة المُقنعة، والتي تختلف من باحث لآخر. (معن ،2004 ،ص123)

- النقد المُتعلق بعيِّنة الدراسة:

يجب أن يذكر الباحث أي قصور في العيِّنة محل الدراسة، والتي قد تكون غير فعَّالة في الحُكم على الدراسات السابقة، وكان في الإمكان زيادة حجم العيِّنة؛ لتوضيح أمر من الأمور المتعلقة بمشكلة البحث، كذلك قد تكون العيِّنة غير ممثلة بالطريقة الإحصائية المناسبة... إلخ.

- النقد المتعلق بالمصداقية:

يجب على الباحث أن يتحقَّق من مدى مصداقية الدراسات السابقة، وتختلف طريقة التأكد من ذلك وفقًا للمنهج الذي تتبعه الدراسة السابقة، فهناك المنهج الوصفي والتجريبي والتاريخي، وعلى سبيل المثال يتميَّز المنهج التاريخي بالمصداقية عن غيره، ويجب أن يُفنِّد الباحث ذلك الأمر، ويتبع المعايير الدقيقة في الحكم على ذلك، ومن أجل الحكم على مدى المصداقية؛ يجب أن يكون الباحث مُلمًّا بكل مناهج البحث العلمي ومزاياها وعيوبها، وفرضيات ونظريات البحث التي تتناسب معها تلك المناهج.

- النقد المتعلق بالنتائج:

من الممكن ألا يتفق الباحث العلمي مع النتائج الموضحة بالدراسات السابقة؛ نظرًا لوجود خطأ في طريقة تحليل وعرض البيانات، وفي سبيل ذلك يجب أن يقوم بتوضيح المقارنة بين النتائج التي توصل إليها، وما هو مطروح في أبحاث سابقيه، وبيان مدى الموضوعية في كل منها، وينبغي على الباحث أن يتطرق فقط للدراسات السابقة ذات الصلة بموضع البحث، ويجب أن يكون الارتباط جليًّا وواضحًا للقارئ، فلا معنى للإشارة إلى أبحاث أو دراسات سابقة لا تمس مشكلة البحث من قريب أو بعيد.

ثانيًا: طريقة التعليق على الدراسات السابقة: عند شروع الباحث العلمي في كتابة الدراسات السابقة فمن المُفضَّل ألا يكتفي بعملية تلخيصها، حيث إن الهدف الرئيسي هو اكتشاف الفجوات فيما بين بحثه وبين الدراسات السابقة، وذلك الأمر على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لتطوير أفكار البحث عبر فصوله وأقسامه. (أبرش، 2008، ص57)

- **قبل مرحلة جميع المعلومات والبيانات:** قبل قيام الباحث بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بخطة البحث، ينبغي أن يُرسِّخ الباحث في ذهنه ضرورة تحقيق الترابط مع الدراسات السابقة، وما يمكن أن يترتب على ذلك من نتائج عن طريق عملية الدراسة والتحليل، ومن ثم طريقة معالجة التشابه أو التناقض إن وُجدت.
- **بعد مرحلة جمع المعلومات والبيانات:** بعد القيام بجمع المعلومات أو البيانات على اختلاف نمطها سواء نوعية أو كمية، تأتي مرحلة توضيح الفروق الجوهرية بين ما قام بالتوصل إليها والدراسات السابقة، كذلك توضيح ما ينطوي عليه البحث المُقدَّم من إفادة للبشرية بوجه عام، ويجب أن يظهر ذلك أيضًا بشكل واضح في تفنيد وتحليل النتائج النهائية. (مهندس،2009 ،ص87)

يجب على الباحث التركيز على عملية التعليل، ولا يكتفي بالمقارنة فقط فيما بينه وبين سابقيه، فما الفائدة من ذلك!، ويمثل التعليل أو التفسير المتعلق بالنتائج المتشابهة أو المتناقضة ضرورة يجب أن ترتبط بعملية المقارنة.

خاتمة:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الدراسات السابقة تمثل أحد الأجزاء المُهمَّة من خطة البحث العلمي، وهي تُعدُّ بمثابة الجزء الثاني المُتعلِّق بالإطار النظري لمنهج البحث العلمي المُقدَّم، وترتبط به بصورة مباشرة ووثيقة، وهي تُمثِّل أرضية غنية بالمعلومات لمن لديه الرَّغبة في التعرُّف على كل جوانب المشكلة أو الفرضية موضوع البحث.

كان المنهج التقليدي في تعامل الباحث العلمي مع خطة البحث يتمثل في عناصر البحث التالية: (اسم الباحث العلمي، وعنوان البحث، ومنهج الدراسة، وأدوات البحث العلمي، والفرضيات، ونتائج البحث، ومدى اتفاق منهج البحث أو اختلافه مع ما يقوم به الباحث من دراسات)، وفي الوقت الحالي تجاوز البحث العلمي تلك الطريقة النمطية، وانطلق نحو آفاق جديدة تهدف إلى استخدام الدراسات السابقة على اعتبارها جزءًا أساسيًّا من خطة البحث.

قائمة المراجع:

أبرش ،إبراهيم خليل.(2008). *المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية* . عمان : دار الشروق .

أحمد عبد المنعم، حسن.(2003). *أصول البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات* . الأردن : دار اليازوردي العلمية للنشر و التوزيع ، ط1.

عبد العزيز ،بن عبد الرشيد حافظ (2012) ، *أساسيات البحث العلمي* . جدة : مركز البحث العلمى ،جامعة الملك عبد العزيز.

فضيل دليو ،وآخرون.(1999). *أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية*. قسنطينة ، الجزئر:منشورات جامعة منتوري.

محمد عبيدات ،و آخرون.(1999) .*منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل والتطبيقات*. الأردن: دار وائل للطباعة و النشر.

محمد عبد الفتاح، الصيوفي.(2002). *البحث العلمي- الدليل التطبيقي للباحثين*. الأردن : دار وائل للطباعة و النشر.

معن ،خليل عمر .(2004). مناهج البحث في علم الاجتماع .عمان : دار الشروق الإصدار الرابع .

مهندس ،أحمد الخطيب. (2009). *منهج البحث العلمي بين الإبداع والإتباع* .مصر: مكتبة الأنجلو المصرية .